

العلی الابهی

يا عبد الناظر قد اقبلنا اليك بما اقبلت الى الله رب العالمين و توجهنا اليك بما توجهت الى مطلع الامر ان اعرف و كن من الشاكرين من اشتغل بذكرى بين عبادى اذكره فى ملكوتى و ممالك قدمى ان رحمتى سبقت كل شىء و انا الغفور الرحيم طوبى لمن وجد و اقبل و نبذ و اخذ و سمع و اجاب انه من الفائزين لا يحزنكم سجنى و بلائى و عسرکم و بلائکم لعمرى و رأتکم بحر السرور يشتاقل لقائکم سوف تدخلونه باسمى العزيز المنيع قد قدر الله السرور فى ظلى من خرج منه انه من الهائمين اهل البهأ يرون فناء الاشياء كما يرون الشمس فى السماء اولئك من سكان مدائن البقاء لا يحزنهم ضر المشركين لو تحزن اجسادهم يجدون ارواحهم فى بشارة و فرح مبين انا وجدنا من كأس الضراء حلاوة الكوثر و التسنيم فى حب الله و سبيله اذا تشهد جوارحى و تقول اى و رب العرش العظيم كن على شان يجدون منك اهل مملكتى نفحات قميصى و سبح بحمد ربك و كن من الذاكرين ان الذين غرتهم الدنيا اولئك ليس لهم من محيص سوف تمر عليهم ريح صرصر و تجعلهم كهشيم المحتظر او كهباء منتثر و ترجعهم الى السقر ان ربك لهو المقتدر القدير تضحك الدنيا لمريديها و تقول هل رأيت منى خيرا او وفاء لو يقول احد بلى تصيح و تقول قد كذبت و رب الكرسى الرفيع ذر الذين اعرضوا عن الله و اقبلوا اليها ثم ول وجه قلبك شطر الله العزيز الكريم ان اعرف قدر ما نزل لك و ارسل اليك ثم اقرئها فى البكور و الاصيل بل فى كل الاحيان انه مع عباده الذاكرين قل الحمد لك يا اله العالمين و معبود من فى السموات و الارضين